

خزانة الأدب وغاية الأرب

(عسى وقفة أو قعدة لابن حجة ... على بابكم يسعى بها وهو محرم) .
(فقد جاء يشكو من ذنوب تعاطمت ... وقدرك في يوم الشفاعة أعظم) .
(وقد ناله في عنفوان شبابه ... هموم وسيف الهم للظهر يقصم) .
(وعارضه قد شاب في زمن الصبا ... عسى بك من ذا العارض الصعب يسلم) .
(فيا وردنا الصافي طيور قلوبنا ... عليك إذا ما نابها الضيم حوم) وقلت بعده في حسن الختام .

(عليك سلام نشره كلما بدا ... به يتغالى الطيب والمسك يختم) وبيت الشيخ صفى الدين في حسن الختام هو .

(فإن سعدت فمدحي فيك موجب ... وإن شقيت فذنبى موجب النقم) وبيت العميان فيه هو .
(لكن وإن طال مدحي لا أفي أبدا ... فاجعل العذر والإقرار مختمي) وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله .

(فاجعل له مخلصا من قبح زلته ... في حسن مفتتح منه ومختتم) .
وبيت العميان في حسن الختام أبدع من بيت الشيخ صفى الدين الحلبي في حسن ختامه وموجب ذلك التورية بتسمية النوع وتمكين القافية في آخر البيت وبيت الشيخ عز الدين أبدع من بيت العميان إذ فيه الترشيح بذكر التخلص والافتتاح والمختتم ولكن فاته الترتيب فإنه قدم ذكر التخلص على الافتتاح وبيت بديعيتي .

(حسن ابتدائي به أرجو التخلص من ... نار الجحيم وهذا حسن مختمي) .

هذا البيت العامر بمدح النبي ختامه مسك لكونه جاء خاتمة لما وصلت إليه القدرة من الأوصاف النبوية واجتمع فيه حسن الابتداء موري به مع حسن التخلص وحسن الختام على الترتيب ولو قال الشيخ عز الدين في بيته بحسن مبتدأ ساعدته التورية بتسمية النوع الذي هو حسن الابتداء